



بلاغ صحفي

منتدى الوطنيين يناقش إصلاح العدالة ودورها كرافعة تنموية

في إطار الأنشطة التفاعلية التي ينظمها منتدى الوطنيين، تم عقد يوم الخميس 28 مارس بالدار البيضاء لقاء تفاعلياً مع وزير العدل محمد أوجار حول موضوع 'إصلاح العدالة، رافعة تنموية'.

اللقاء الذي عرف حضوراً غفيراً ونوعياً تميز بالتطرق لعدد من المواضيع المرتبطة بالعدالة والقضاء وبإصلاح منظومتها، كما تميز بطرح عدد من القضايا التي تجاري ما هو حزبي وتنظيمي وما ارتبط ببرنامج حزب التجمع الوطني للأحرار التنموي وما يحدث من تفاعلات سياسية واقتصادية واجتماعية في البلاد.

وزير العدل محمد أوجار الذي كان يتحدث أمام عدد من المعنيين بقطاعات حيوية من رجال أعمال وفعاليات من المجتمع المدني و قضاة ومحامين وموثقين ومحاسبين ورجال قانون وباحثين وأساتذة وطلبة، اعتبر ان المرحلة مهمة الان للتحديث عن إصلاح شامل لمنظومة العدالة في المغرب موضحا ان القانون الجنائي سيتضمن مجموعة من المستجدات في مقدمتها اعتماد العقوبات البديلة كإجراء يمشي في الخط التصاعدي لإصلاح السياسة الجنائية، مضيفا ان تحديث الترسانة التشريعية هو ضرورة متجددة من اجل مواكبة كل التطورات الواقعة في المجتمع، وبما يسمح بتجاوز عدد من المعوقات من بينها تجاوز معاناة اكتظاظ السجون حيث يقول أوجار ان السجون المغربية تضم أكثر من 84 الف سجين، مع ما يعني ذلك من معاناة لا يمكن تحملها.

أوجار الذي كان يتحدث خلال ندوة منتدى الوطنيين اعتبر ان من أدوار العدالة تحسين مناخ الأعمال موضحا ان مدونة التجارة جاءت لتعزيز قدرة المقاتلة المغربية على التنافسية والحرص على عدم تبيد أموال الشركاء واقرار حماية الدين المرتهن وضمان وسلامة مرونة الإجراءات في الأعمال وضمان احترام الأنظمة الداخلية للمقاولات وإعمال الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحق الاجراء وضمان عدالة ضريبية.

وزير العدل أكد على ان محاربة الفساد اختيار مغربي لا حياء عنه، وأنه قريبا سيخرج الى الوجود القانون المتعلق بتجريم الثراء غير المشروع وان فيه الكثير من المستجدات من بينها توسيع دائرة المعنيين بهذه الجريمة ليطل القطاع الخاص بدل اكتفائه بالموظفين العموميين مشير الى ان المغرب سبق وصادق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وهو ملتزم بكل معاهداته.

كما تطرق وزير العدل إلى ورش إصلاح العدالة كلبنة أساسية للبناء الديمقراطي مشيرا إلى الشجاعة التي تحلى بها المغرب بمراجعة ماضيه عبر هيئة الإنصاف والمصالحة وكذا بخلق دينامية بفضل دستور 2011. واعتبر أن المغرب قطع أشواطاً هامة في مجال استقلال القضاء، خاصة بعد تنصيب المجلس الأعلى للسلطة القضائية وأجراً استقلال النيابة العامة.

حزب التجمع الوطني للأحرار يقول محمد أوجار خلال الندوة التي نظمها منتدى الوطنيين اختاران بنصت لصوت المغاربة في كل المداشر والقرى والبوادي والمدن وان يكون فكرة حقيقية وليست مصطنعة عما يريده المواطن المغربي.



أوجار أكد ان قيادة الحزب ملتزمة ببرنامجها كما هي ملتزمة بوعودها التي رسمتها من اجل تنمية البلاد مؤكدا ان شخص الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار اختار العمل الحزبي كالتزام منه من أجل الوطن وليس بحثا عن أهداف شخصية، مشيرا الى ان تركيبة الأغلبية الحكومية لا تسمح بالتألف في كل القضايا وان الاختلاف رحمة أحيانا.

وزير العدل وفي رده على عدد من أسئلة الحضور اعتبر ان حل التوظيف بالتعاقد كان حلا لإنقاذ أكثر من 55 ألف أستاذ من العطالة وان تدبير الحكومة في التعاطي مع الملف كان ناجحا وأنه يجب تغليب مصلحة البلاد في مرحلة مهمة من التاريخ تعرف فيه عدد من القطاعات تنمية غير مسبوقه.

منتدى الوطنيين هو أفق مؤسسي فكري مستقل تم إنشائه من قبل فاعلين وأطر من اجل اعلاء النقاش العمومي والتفكير في مجالات مرتبطة بالتنمية، وذلك عبر إنتاج تحاليل واقتراحات في هذا الإطار.

للاتصال:

غسان بنشقرون

الهاتف: 0660154535

البريد الإلكتروني: g.benckroun@gmail.com

غالي الفاسي الفهري

الهاتف: 0661356333

البريد الإلكتروني: ghali.fassi@gmail.com

موقعنا الإلكتروني:

<https://almountada.ma/>

